

## 5- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونشكره عليه الخير كلّه. ونصلّى ونسلّم على نبيّنا الأمّين نبّينا محمد وعلّى  
الله واصحابه والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فقال الحافظ ابو عبد الله محمد ابن يزيد المعروف ابن ماجة او ربيعي بالولاء القزويني المتوفى عام ثلث وسبعين ومئتين وكانت ولادته عام تسعة ومئتين قال في كتابه السنن - 00:00:20

باب اجتناب البدع والجدل اما البدع فهي المحدثات في الدين كما هو معلوم والتي ليس عليها دليل لا من الكتاب ولا من السنة والتي يراد من العمل بها التقرب الى الله عز وجل. فالبدع لا تكون البدع المذمومة لا تكون الا في جانب العيادات - 00:00:44

واما امور الدنيا فهذه ليس لها علاقة في ذم البدع. فذم البدع انما ما يتعلّق بالناحية الشرعية لأن الدين كامل والشرع تام. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتّمّت عليكم نعمتي. ورضيّت لكم الاسلام ديننا - 00:01:12

فإذا البدع كما قال عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وقبل ذلك كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل من الفاظ العموم فهذا لفظ شامل عام لجميع المحدثات في الدين وانها ضلاله والضلال في النار - 00:01:34

وبحذرون منها تبعاً لما جاء في السنة النبوية ولم يغير وانما الذي غير - 00:16:02

دين اليهود والنصارى هو البدع التي احدثوها في دينهم فتغىير دينهم فلا بد من اجتماع من اجتناب جميع البدع واما الجدل فهو الملاحة حتى تغضب صاحبك حتى تؤدى الى التقاطع احيانا والى النزاع والخصومة - 00:02:43

نعم وهذا مذموم الا ما كان في حق قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن.  
نعم الا ما كان وفق الناحية الشرعية دعوة للحق ومجادلة من اجل اثبات الحق - 00:03:08

او ودع الباطل وكسر وهدم الضلال والانحراف نعم فينبغي اجتناب البدع والجدل الا فيما كان في اثبات حق ورد على باطل قال حدثنا سعيد بن سعيد وهو الحدثاني وقد عمر - 00:03:32

ولكنه اختلط ودخل سار يلقن بزر فصار يلقن نعم ولذا كان الحفاظ ينتقون من حديثه كالملم احمد عندما كتب عبد الله عنه بانتخاب ابيه مسلم روى له يعني ما كان من حديثه وانتقوه من روایته - 00:04:00

وتووفي بعد الأربعين ومتين خمسة وأربعين ومائتين نعم اربعين وقيل تسعه وثلاثين ومتين قال واحمد بن ثابت الجحدري البصري ابو بكر وهو صدوق وتوفي بعد الخمسين ومتين كان حيا سنة خمسين ومتين. توفي بعدها - 00:36

قال حدثنا عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي البصري وهو سقته في عام اربعة وتسعين ومئة قال عن جعفر بن محمد بن علي ابن ابي ابن على جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالبالمعروف بالباطل - 00:05:05

وهو صدوق فقيه توفي عام ثمانية واربعين ومئة قال عم عن أبيه وهو محمد ابن علي ابن الحسين المعروف جاء فوق طبعا الصادق  
وابوه محمد المعوض بالباقر نعم وهو ثقة ثقة فقيه - 00:28:05

توفي عام ستة عشر او ثمانية عشر ومئه قال ان جابر بن عبد الله وهو ابن عمرو بن حرام الانصاري السلمي من بني سلمة وهو صحابي

جليل وعالم مشهور من علماء الصحابة - 00:05:49

ومن المكرثين من الرواية تفضل رضي الله عنه وعن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب وحموت عيناه عليه الصلاة والسلام وعلى صوته واشتد غضبه هذه ثلاثة اشياء - 00:06:10

تتعلق هيئته في خطبته صلى الله عليه وسلم الان ليس الكلام عن ذات الخطبة والكلام الذي يقال فيها وانما الكلام هنا عن هيئته عليه الصلاة والسلام في اثناء الخطبة فعندنا امران - 00:06:42

بل عندنا ثلاثة امور الامر الاول في الهيئة كما سوف يأتي هيئه الخطيب والامر الثاني قوى في مضمون الخطبة وما يقال في الخطبة وافتتاح الخطبة والامر الثالث في طول الخطبة وقصرها - 00:07:12

نعم بهذه ثلاثة امور اما ما يتعلق بالهيا فكما جاء في هذا الحديث الصحيح انه اولا عليه الصلاة والسلام احرمت عيناه وهذا كنایة عن الغضب كما سوف يأتي وعلى صوته - 00:07:38

واشتد غضبه هذا الامر الثالث هذه الصفات في الخطيب في هيئته تفید امر وتدعوا الى امر تفید امر هو ان الخطيب متفاعل مع خطبته فاذا لم يكن الخطيب متفاعل مع خطبته وجازما بما يقول - 00:08:02

والافانه لن يسمع له وبالتالي اصبحت هذه الخطبة عديمة الجدوى وليس بنافعه نعم بهذه الصفات تدل على تفاعل الخطيب وانه جازم بما يكون وانه متأسر بما يكون الامر الثالث انها الامر الثاني انها تؤثر اذا كان هكذا اذا كان الخطيب قد رفع صوته - 00:08:32 وتفاعل مع خطبته بحيث الذي يراه يتتأثر بهيئته ومما يوضح ذلك انه لو كان صوته محفوظ ويتكلم ويقف احيانا يعني ليس بمتاثر بما يكون نعم يعني كلامه يعني كلامه ضعيف ليس - 00:09:09

آ صوته غير مرتفع غير متاثر بما يقول. فلا شك السامع لن يستمع اصلا السامع لن يستمع فضلا ان يتأسوا بهذه اشياء مهمة في الخطيب فيما يتعلق بالهيئة اما الامر الثاني فيما يتعلق - 00:09:57

بمضمون الخطبة فلا بد ان تكون هذه الخطبة مبنية على الكتاب والسنة وليس كلاما حذرا لا يأخذ منه السامع بفائدة ولا يلم بمصلحة المستمع نعم كما هو حال يعني بعض الناس - 00:10:19

كثرة كلام والمضمون والنتيجة والمحصلة لا شيء يعني كلام اشبه بقيل وقال الامر الثالث نعم الامر ويتعلق بهذا افتتاح الخطبة وان الخطب تفتتح بالحمد والثناء على الله سبحانه وتعالى وكان عليه الصلاة والسلام يفتتح خطبة ان الحمد لله نحمد الله نستعينه ونستغفره الى اخره - 00:10:43

وسوف يأتيانا في حديث ابن مسعود فيما يتعلق ان الخطبة بنية على الكتاب والسنة فاحسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام فذكر القرآن العظيم وذكر ماذا؟ السنة النبوية - 00:11:19

نعم فلا بد ان تكون الخطبة مبنية على الكتاب والسنة مفتتحة بالحمد والثناء الامر الاخير وهو الثالث انه لا يطيل وفائدة ذلك ان السامع حتى يحفظ كلام المستمع اليه والمتحدث واما اذا اكثر الخطيب من - 00:11:35

الكلام ومن الاشياء ومن المسائل ومن القضايا يبدأ المستمع ينسى الاولى ثم الثانية لمجيء الثالثة ثم الرابعة ثم ينسى الثالثة لمجيء الرابعة والخامسة والى اخره ولذا قال عليه الصلاة والسلام - 00:12:02

في حديث أبي وائل عن عمار بن ياسر قال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبتهما ان من فقه فاطيلوا الصلاة واقصروا واقصر الخطبة فقصوا الخطبة هذا شيء مطلوب ومؤكد الا - 00:12:23

عندما يدعو الداعي الى الاطالة كما ثبت انه عليه الصلاة والسلام خطب خطبة حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم او كما قال عليه الصلاة والسلام قال كانهم منذ جيش - 00:12:39

يقول صبحكم ومساكم الذي يكون في حال هذه الهيئة كأنه منذ جيش. جيش يعني جيش العدو جاي نعم فانا احذركم من هذا الجيش ولا شك الذي يحدركم من الجيش وان الجيش قادم جيش العدو لا شك المسألة خطيرة. والامر جلل - 00:13:01 فهكذا ينبغي ان يكون الخطيب صبحكم ومساكم. وما يأتيكم صباحا واما مساء هذا الجيش وكان يقول في خطبته بعثت انا

والساعة كهاتين ويقرن وبين اصبعيه السبابة والوسطى ولا يخفى قرب السبابة من الوسطى - 00:13:26

ثم يقول اما بعد فان خير الامور كتاب الله هذا الذي تقدم ان لابد الخطبة تكون مبنية على الكتاب والسنة فخير الامور كتاب الله والانسان عندما يخطب بكتاب الله سوف يؤثر بالسامعين - 00:13:50

يدعوهم الى العمل لا شك انه يدعوهم الى الهدى ويعلمهم الهدى الذي جاء في الكتاب والسنة وخير الهدى ويقال ممكن وتضبط وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. فخير الامور كتاب الله وخير الهدى وايضا تضبط الهدى هدى محمد عليه الصلاة والسلام -

00:14:12

الرسول صلى الله عليه وسلم سيرته وعبادته وعمله هو عليه الصلاة والسلام الاسوة والقدوة الذي جعله الله عز وجل للناس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة نعم وبعكس ذلك شر الامور. فعلم ان شر الامور ما كان مخالفًا لكتاب والسنة. وهي الامور -

00:14:47

المحدثة شر الامور محدثاتها فعندها شوق نعوذ بالله وهذا الشر المخالف لكتاب والسنة اشهر الشرب ما هو المحدثات دركات كم ان الجنة درجات نعم فعندها شر الشو هي المحدثات وكفى بهذا ذمًا للامور المحدثة - 00:15:16

وتؤكدنا لذلك وكل بدعة ضلاله. نعوذ بالله من ذلك. فعلم ان المحدثات هي البدع وان البدع كلها ضلال. فليس هناك بدعة حسنة وانما كل البدع سيئة والذي يقول ان هناك بدعة حسنة هذا استدواب على الشريعة. الشريعة صاحب - 00:15:49

صاحب الشرع الذي نزل عليه الشرع يقول كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله نعم والذي يبدو والله اعلم ولعل هذه نودعها الى بعد ما ننتهي قال وكان يقول من جملة خطبته - 00:16:11

عليه الصلاة والسلام. من ترك مالا فليهله اي الميراث لاهل الورثة ومن ترك دينا او ضياعا فعلي والي عندما فتح الله عز وجل على رسوله على رسوله عليه الصلاة والسلام الفتوحات - 00:16:41

التزم عليه الصلاة والسلام ان يسدديون المسلمين اذا ماتوا نعم. من ترك دينا او ضياع نعم من اولاد ليس عندهم نعم دين ليس هناك ما ما يسددي هذا الدين والضياع من اولاد وما شابه ذلك ليس هناك من يتولاهم فعلي والي. وهذا يكون - 00:17:03

للحكم من بعده ان يتزموا ذلك نعم فالذى يموت وليس عندهما يسددي دينه او ترك اولاده وليس هناك من يقوم عليهم فلا بد ان دولة الاسلام تقوم عليهم والسلطان يتولى امرهم - 00:17:28

قال فعلي والي والذي يبدو والله اعلم ان طبعا هذه الخطبة فيها شطرايني غير الشطر الاول في الهيئة عن الكلام الشطر الاول الذي يبدو انه كان يكورة او يكثر من قوله في ماذا - 00:17:49

في كل خطبة هذا الذي يوضح ولذا قال اذا خطب ثم قال ويا ثم يقول فهذا والله اعلم متكون يكورة سوف يأتي في حديث ابن مسعود ما يؤكده هذا والعلم عند الله - 00:18:13

فاذال لعل ابو عمران ينتبه اذا عندنا هناك امران امر في الخطبة هذا متأكد ماذا تكفي به وشي ثاني يكون على حسب المناسبات مرة يأتي التنبئه مثلا على احكام الصلاة مثلا ومويات التنبئه مثلا على احكام الزكاة ومرة مثلا الصيام - 00:18:42

مثلا عاشوراء نعم ومواهذك الجنة والنار. وما شابه ذلك. يعني طبعا قراءة سورة قاف هذا مما ذكرناه يا ابو محمد. هذا مما يفيد التكرار لان كان يقرأ بسورة قاف هذا ولد الصحابية حفظت - 00:19:09

هذه السورة من كثرة قراءتها من قبل رسول الله عليه الصلاة والسلام فذكر الجنة والنار انه خير الهدى خير الكلام كلام الله وخير الهدى هدى رسول الله وشر الامور محدثاتها هذه ينبغي ان تكون - 00:19:28

وبالتالي تكرار الخطبة هذا امر نعم مشروع للامور العظيمة الكبيرة نعم ولذا يلاحظ ان الاحاديث يرويها جمع من الصحابة المعنى يوحيه جمع من الصحابة يدل على ان ماذا - 00:19:48

قرر عليه الصلاة والسلام والي دعموه بالعففة في مسلم قيل له انتبه ما تحدث به قال لو ما سمعت الا سبع مرات كم ما حدثت به او كما قال عمرو بن عبسة - 00:20:12

وهكذا كان الخلفا ولذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كما في البخاري قرأ سورة النحل ثم نزل من المنبر وسجد ثم في الجمعة الثانية ترى ماذا ايضا النحل فهذا يفيد ماذا - 00:20:25

ثم قال ان الله لم يفرض علينا السجود نعم فلا بأس نعم مشروع التكرار وهذا يكون في الامور التي هي اصل وقاعدة فهذه الاشياء تکوم ثم الشطر الثاني من الخطبة على حسب المناسبات - 00:20:40

التي تدعوا الى يعني التنبيه على هذا الامر وذكر هذه المسألة نعم وهذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح هو قد قرن بين سعيد واحمد بن ثابت نعم والحسن يدخل في الصحيح. نعم - 00:21:04

والله جعفر بن محمد يعني هناك من يرى من يصح له وهو يعني كلامقطان هو الذي يعني عندما سأله ما قال يخطئقطان قال يحيى بن سعيد سأله قال هذه الاحاديث انت سمعتها؟ قال هذه احاديث نوتها عن اباءنا عن اجدادنا - 00:21:40

فما روى له لم يحدث عنه وذهب الى هذا البخاري فلم يخور لجعفر ابن محمد فما قال انه يعني له اوهام قال حدثنا محمد ابن عبيد ابن ميمون القرشي مولاهم التيمي - 00:21:58

المديني وهو صدوق وقيل محمد ابن عبيد ابن حاتم نعم فيكون حاتم جدا له قال حدثنا ابي عبيد بن ميمون وعبيد ابن ميمون هذا ليس بالمشهوب نعم قد روى عنه اثنان وذكره ابن حبان في السقات - 00:22:23

فيه جهالة قال عن محمد بن جعفر بن ابي كثير الانصاري الزغبي وهو ثقة ثبت قال عن موسى بن عقبة الاسد مولاهم المديني وهو ثقة توفي في تسعه وثلاثين ومية اهتدى يا ابو عمرو - 00:22:55

اه واحد واربعين. اي والله واثنين واربعين ما في تسعه وثلاثين ومية خمسة وثلاثين. مم نعم اذا توفي خمسة وثلاثين ومية وقيل واحد واربعين او اثنين واربعين ومية قال عن ابي اسحاق السبئي - 00:23:33

وهو عمرو بن عبدالله ابو اسحاق السبئي الهمداني الكوفي وفي عام سبعة وعشرين ومية وقيل تسعه وعشرين وقيل ثمانية وعشرين قال انا بالاحوس وهو سقة ابو الاحوس الكوفي وهو ثقة - 00:23:55

اعتدى اسمه ايا عوف بن مالك بن نضلة. نعم الاشجعى نعم ابو لحويص الكوفي قال عن عبد الله ابن مسعود نعم توفي في زمن الحاج بن يوسف ايه قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما هما اثنان - 00:24:27

ما هما الكلام والهدي فاحسن الكلام كلام الله واحسن الهدي وايضا تضبط الهدي هدى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واياكم ومحدثات الامور فان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - 00:25:11

وتقدم الكلام على ذلك في الحديث السابق حديد جابر الا لا يطولن عليكم الامد الامد فتنقصوا قلوبكم وهذا تضمينا لما جاء في القرآن العظيم فطال عليهم الامد ففقت قلوبهم الا انما هو ات قريب - 00:25:42

اذا اشرقت الشمس فان المساء قريب اتي لا محالة نعم اذا ابتدأت السنة فان نهايتها طيبة اتية. نعم فكل ما هو ات قريب نعم ولذا قال الله تعالى اتي امر الله - 00:26:15

ثم قال فلا تستعجلوا فيما ان امر الله سوف يأتي خلاص فهو قريب. ولذا تقدم بعثت انا وال الساعة كهاتين فاشعار بالسبابة والوسطى فيما ان الساعة سوف تقوم وبعثة من علامات الساعة وان كان بينهما وقت كبير - 00:26:38

ولكن بما ان الساعة اتية فهي ماذا؟ قريبة فكل ما هو ات قريب وانما البعيد ما ليس بات. الذي ما يأتي فهو بعيد. نعم الا انما الشقي من شقي في بطن امه - 00:27:04

يعني من كتبت عليه الشقاوة وهو في بطن امه. وتعلمون ان الملك يرسل اليه فيكتب شقي او او سعيد والسعيد من وعظ بغيره هذا من سعادة المرء ان يتعظ بغيره - 00:27:26

ولا يكون عظة لغيره وانما هو يتعظ بغيره الا ان قتال المؤمن كفر لا ترجعوا بعدى كفار يضرب بعضكم رقابا بعض تفضل وسبابه فسوق وسبابه فسوق فسباب المسلمين فسوق نعوذ بالله من ذلك - 00:27:47

فهذا يدل على انه كبيرة من كبائر الذنوب ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلات نعم هذا في امور الدنيا. واما في الدين فممكنا

00:28:22 يهجر اكثر كما هاجر عليه الصلاة والسلام -

كعب بن مالك ومن معه خمسين ليلة الا واياكم والكذب فان الكذب لا يصلح بالجذ ولا بالهزل فالجذ لا شك ليس فيه كذب ما يجوز  
البنة وكذا الهزل لا يقول ان الشخص نهزل - 00:28:43

اذا لا يأس ان اكذب لا. ولذا في الحديث الصحيح حديث بهج بن حكيم لعل الشيخ اسلام ينتبه رواه ابن المبارك عن باهزي بن حكيم  
عن ابيه عن جده ويل - 00:29:08

من يكتب فيضحك القوم ويل له يكتب من اجل اظهراك القوم فقال عليه الصلاة والسلام ويل له فلا يجوز الكذب حتى في المزح الا  
ما استثناه الشارع او عند الاضطراب - 00:29:22

اتقاء ظالم نعم اتقى ظالم انت فلان وانت فلان تقول لا لست بفلان او مثلا هل فعلت كذا من الحق تقول له ما فعلت كذا نعم وهو انت  
فعلت شيئا - 00:29:42

قد شرعه الله ورسوله نعم او او هل رأيت فلان وفلان لم يفعل شيء؟ يراد ان يبطش به ولما رأيته. نعم ولا نعم فاذا بالهزل لا يجوز الا  
ما استثناه الشارع وهي الاشياء - 00:29:58

يعني الثلاثة وللضروبة اتقاء يعني ظالم وفاجر ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له لا يكون هذا صبي اذا ما يلزمني الوفاء نعم وهذا فيه  
يعني خطورة ليس فقط على المتكلم وانما على ماذا؟ على الصبي - 00:30:19

يعني واحد يتعلم الكذب واساءة الظن بالمقابل نعم فاذا الانسان اذا وعصبية يفي نسأل الله ان يوفقنا واياكم لذلك وان الكذب يهدي  
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة - 00:30:50

وانه يقال للصادق صدقة وبوء. ويقال للكاذب كذب وفجر نعوذ بالله الا وان العبد يكذب حتى يكتب عند الله عز وجل كذا با نعم هذا  
ال الحديث يعني اسناده صالح من حيث الاسناد - 00:31:16

وبعضه قد ثبت من حديث ابن مسعود في مسلم نفس الاسناد من طريق شعبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوس عن ابن مسعود قال  
ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بالعلة - 00:31:58

هي النميمة القالة بين الناس العظم السحر يجعل النميمة من الساحرين لانها تؤثر وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل  
يصدق حتى يكتب صديقا ويكتب حتى يكتب كذابا - 00:32:16

وطبعا يعني باقي الشطر البو يهدي والصدق يهدي للبفع هذا ثابت في الصحيحين وبعض هذه الالفاظ جاءت موقوفة جاءت  
موقوفة وبعضها مرفوع فقلنا تقربيا له شواهد ولعل نواجه الموقف لكن نؤخر الان حتى ننتهي من القراءة ثم يراجع الموقف -  
00:32:34

قال حدثنا محمد بن خالد بن خداش وهو قال ابن حجر صدوق يغضب تبعا لابن حبان توفي عام ميتين واحد واربعين او ميتين  
وخمسين وهو بصري قال حدثنا اسماعيل ابن علي وهو اسماعيل - 00:33:12

ابن ابراهيم بن مقسم الاسد البصري الحافظ توفي سنة ثلاثة وتسعين وستة قال حدثنا ابي تيمية كيسان السخطيان البصري  
وهو امام جليل توفي عام واحد وثلاثين وستة. حاء - 00:33:30

قال حدثنا احمد بن ثابت الجحدري ويحيى ابن حكيم احمد بن ثابت تقدم ويحيى بن حكيم ابن المقوم البصري ثقة جليل قتلته  
الزنج في البصرة ميتين وسبعة وخمسين. ستة ستة وخمسين قتلته الزنج ها - 00:33:45

توفي يحيى ابن حكيم ميتين وستة وخمسين قال حدثنا عبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الشقفي تقدم قال حدثنا ابي تقدم قال عن  
عبد الله بن عبيد الله ابي ملية القرشي التيمي - 00:34:24

توفي عام سبعة عشر وستة وهو عالم جليل وانفة ثبت كان مؤذن ابن الزبير وقاضيه كان قاضيا ومؤذنا في الحرم عن عائشة رضي  
الله تعالى عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب. منه ايات محكمات - 00:34:46  
تلهم ام الكتاب واقر متشابهات ايات الله تنقسم الى قسمين كونية وشرعية الكونية ومن اياته الشمس والقمر فايات الله الكونية هي

مخلوقاته واما الشرعية فهي القرآن العظيم وهي على قسمين محكم ومتشابه - 00:35:15

هذا تقدم في الصحيحين نعم لا باش هذا موفور مرفوض موفوق نعم فالآيات الشرعية على قسمين محكم ومتشابه المعكم الذي المعلوم منه معروف المتتشابه لا هو الذي يكون له اكثر من معنى - 00:35:56

فالمتتشابه يرد الى المحكم فيعرف حكمه وممكن ان نقول قرآن متتشابه باعتبار ان اياته تشبه بعضها بعضا كتابا متتشابها مثاني نعم كما وصف الله عز وجل كتابه وممكن ان نقول كل محكم كتاب احکمت اياته - 00:36:25

ثم فصلت اذا ردينا المتتشابه المحكم علم ما المقصود من هذا المتتشابه نعم اه نعم المحكمة اكثر نعم هذا التقدم في المعنى الاول يعني يشبه بعضه لكن المتتشابه المقصود هنا الذي ضد المحكم هو الذي لا يعرف المقصود منه او له اكثر من معنى - 00:36:54 يعني النصاري ضلوا والعياذ بالله لان الله عز وجل يحكي عن نفسه بلفظ الجمع فقالوا والعياذ والعياذ بالله بماذا؟ بالتلثيل نعم نعم فقالوا بالتلثيل نعوذ بالله نعم ونسبوا عيسى الى - 00:37:25

انه ابن الله تعالى الله عن ذلك ايضا ظلوا في اتباعهم للمتشابه نعم يعني هذا نعم له ووجه والله عز وجل هو اعظم العظاماء جل وعلا فلا عظيم اعظم منه ولا كبير اكبر منه عز وجل - 00:37:50

لكن المقصود بيان ضلال النصاري الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب قرأ الآيات التي في صدر السورة اه في صدر سورة ال عمران فقال يا عائشة يعني من الآية الخامسة وما بعدها - 00:38:21

يا عائشة اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عناهم الله فاحذروهم يجادلون فيه يتبعون المتتشابه او يجادلون فيه يردون الحق نعوذ بالله من ذلك ولذا عندما قال علي رضي الله عنه كما في الصحيحين عندما قال لهم عليه الصلاة والسلام الا تقومون وتصلون؟ قال علي انما انفسنا بيد الله - 00:38:46

ان شاب تولى عليه الصلاة والسلام وقال تلا وكان الانسان اكثر شيء جدلا فهذا انكار على كلام علي رضي الله تعالى عنه فقال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عناهم الله فاحذروهم يتبعون المتتشابه او يردون الحق - 00:39:22

نعم وهذا حديث صحيح وقد خرجه الشیخان بس تخریج الشیخان له من طريق ابن ابی مليکة عن القاسم بن محمد عن عائشة ولذا عندهما اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه - 00:39:58

قد يكون يعني والحديث جاء نعم على وجهين من حيث الاسناد اما عن عائشة ابن ابی مليکة عن عائشة واما بينهما القاسم بن محمد هذه في رواية يزید ابن ابراهیم التستوی - 00:40:42

وجوای الایخى التي من رواية ایوب ليس فيها ذکر واسطة بینهما وهي التي جاءت بعمرو الخزار وهنی والله اعلم يعني اصح واذا کنا بینهما القاسم بن محمد فمن باب المزید في متصل - 00:41:04

الاسانید نعم فالقاسم بن محمد امام جلیل وقد يكون تخریج الشیخان لرواية يزید ابن ابراهیم فیها زیاده والزیاده يعني الاصل قبولها. نعم فلعل من هذا الباب والا رواية ایوب اقوى من رواية التوستوی. کیف وقد - 00:41:28

تابعه الخزار بسم الله نعم واشوف انه كان اللبن حجر کلام على المسألة التوم اذا ختم الطریقة بعمر الخزار عن ابن ابی مليکة ولا متی يکمل ایه کلامها وقال على الاولی حسن صیحی. روایة تستوی. نعم - 00:41:55

نعم یرویه من ایه مم احسنت سلامه اذن الخامسة عشر واحد او عشرة اعدهم اللي بدون القاسم مم اصبر اصبر ایه لا بو عام ولم یذكر عند التوحید لم یذكر - 00:43:01

وبن دبی بعد ایه ایه مم لا عفوا ذولی کم سبعة مم طیب ولم یوجه مم نعم والله هو احتمال لن ابن ابی مليکة حدث به عن وجهین ولكن روایة من لم یذكر القاسم اکتووا - 00:44:43

واوّل معاهم ایوب ابن جریج نافع ابن عمر الجمیع عبید الله بن عمرو الرقی مم نعم قال حدثنا علی ابن المنذر وهو الطریق وفی میتین وستة وثلاثین تفضل قال حدثنا محمد بن فضیل ابن عزوان الضبی توفي عام خمسة وتسعین ومائة وهو ثقة - 00:45:50 وعلی بن المنذر صدوق ثق له بعض الاوهام محمد بن فضیل قالوا حدثنا حوثرة ابن محمد وهو البصري ثقته في عام میتین ستة

وخمسين قال حدثنا محمد بن بشر العبدی وهو ثقة - 00:46:27

قال حدثنا حجاج بن دینار الواسطی وهو صدوق جید الحدیث قال عن ابی غالب حزووا وابو غالب مختلف فیه مختلف فیه خلاف قوی قال انا بامامة صدی بن عجلان الباهلی رضی الله عنہ فی عام ستة وثمانین - 00:46:46

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما ضل قوم بعد هدی كانوا علیه الا اوتوا الجدل يعني ما ضلوا الا بعد ان اوتوا ماذا؟ الجدل فهذا الجدل اوقعهم فی الظلال. نعوذ بالله من ذلك - 00:47:11

قال الله تعالی ثم تلا هذه الاية بل هم قوم خصمون. خصمون كثیرین الخصم والعیاذ بالله کیف نعمی قد یذهب العلم نعم نعم مثل ما تلاح الرجل بليلة القدر فأنسیها - 00:47:33

علیه الصلاة والسلام هذا الخبر فیه ضعف من اجل ان ابو غالب مختلف فیه قال حدثنا داود بن سلیمان العسكري وهو صدوق جید الحدیث قال حدثنا محمد بن علی ابو هاشم نبی خداش الموصل الاسدی - 00:48:00

وهو ثقة کان من اهل الفضل والعبادة توفي سنة اثنین وعشرين ومتین قال حدثنا محمد بن محسن وهو العکاشی وهو متهم کذبه یحیی بن معین قال ابن حبان شیخ یضع - 00:48:40

الحدیث نعوذ بالله قال عن ابراهیم ابن ابی عبلة الشام وهو ثقة. قال عن عبد الله ابن الدیلمی وهو ابن فیروز عبد الله بن فیروز الدیلمی صحابی والده واما هو فهو تابعی من کبار التابعین. وبعضاهم ذکر فی الصحابة. ولكن والله اعلم صحبته والله اعلم - 00:49:02

یعني فيها نظر فالاقرب انه تابعی ان ثبتت الرؤیة اي ینظر ثبتت ولا نعم وله اخوان الضحاک وعباس قال عن حذیفة ابن الیمان العبسی رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة - 00:49:27

ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا صرفا ولا عدلا یخرج من الاسلام كما تخرج الشعرا من العجین. وهذا حدیث موضوع من اجل العکاشی محمد بن محسن قال حدثنا عبد الله بن سعید وهو الاشد - 00:49:59

وهذا لعله ابو عمرو یسجل هذا اول حدیث موضوع عند المصنف فيما قرأنا الان نعم قال شعر فی هامشداں الى ان هذا الحدیث ساقط فی نسخة وذكر ابو القاسم ابن عساکر انه ليس فی سماعه حکاہ عنہ المسجد فی التحفة - 00:50:27

ای ما یخربوا محمد یعني لم تأتی فی نسختك موجودة فی نسخة اخري والله هذا احتمال هذا احتمال واحتمال يعني انه اضافه ایه واحتمال بارک الله فیك نعم یعنی هناك من اسقط ذلك - 00:51:07

قال حدثنا عبد الله بن سعید وهو الاشد ثقة مشهور توفي سنة سبعة وخمسين ومتین قال حدثنا بشر من منصور الخیاط وهو غير معروف طیب فی تهذیب الکمال وفروعه الحناظ - 00:51:43

وفوقها فی بعض نسخ الخیاط وكذلك فی تحفة الاشراف الخیاط اه ایه یعني هذا وذاک المهم هو غير معروف عن ابی زید غیر معروف عن ابی المغیرة ايضا غیر معروف مجهول. عن عبدالله بن العباس رضی الله عنہما قال قال رسول الله صلی الله علیه - 00:52:19

وسلم ادی الله یرحمک الله. ان یقبل عمل صاحب بدعة حتى یدع بدعته فهذا حدیث باطل بهذا الاسناد هذا الحدیث له شاهد من حدیث انس ابن مالک عند ابی الشیخ عند ابی الشیخ فی طبقات المحدثین والطبقات فی الاوسط والبیهقی فی الشعب - 00:52:43 من طریق هارون ابن موسی الفروی قال اخبرنا انس بن عیاض قال عن حمید الطویل قال عن انس. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله احتجب التوبة عن كل صاحب بدعة - 00:53:20

هذا منکوب هذا باطل هذا الاسناد باطل فهذا الخبر لا یصح البتة والله اعلم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهیم الدمشقی وهو المعروف بدحیل من حفاظ اهل الشام له کلام فی الجرح والتعديل - 00:53:37

قال وہارون ابن اسحاق وهو الهمدانی ثقة توفي متین وثمان وخمسین ومائین ودحیمته فی اتنین واربعین ومتین خمسة واربعین ومتین قال قال حدثنا ابن ابی فدیک وهو محمد ابن اسماعیل ابن ابی فدیک وهو ثقة - 00:53:57

قال عن سلمة بن وردان وهو الليث المدني ضعيف قال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بنى له قصر في ربع الجنة يعني اسفلاها - 00:54:32

ومن ترك المرأة وهو محق بنى له في وسطها ومن حسن خلقه بنى له في اعلاها وهذا استناد ضعيف نعم وقد جاء ما يشهد لهذا الحديث راح يأتيانا ان شاء الله فيما بعد - 00:54:52

باذن الله قال باب اجتناب الرأي والقياس اما الرأي فهو الاجتهاد بدون دليل نعم وانما الاخذ وهذا ممنوع لابد الانسان يجتهد وفق الكتاب والسنّة فلا يدخل الانسان رأيه في الشرع - 00:55:24

وعلى القياس ايضا لا يتتوسع في القياس ولا يقيس الا في حال الضرورة على شيء جاء النص عليه في الكتاب والسنّة نعم فالقياس كما قال بعض اهل العلم من السلف بمنزلة ميتة. لا تلجموا عليه الا اذا - 00:55:47

اطرقت الي قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء الهمداني الحافظ توفي عام سبعة واربعين او ثمانية واربعين ومئتين قال حدثنا عبد الله بن ادريس وهو العود ثقة جليل توفي سنة اتنين وتسعين ومئة - 00:56:10

اثنين وتسعين وكل واحد وتسعين وعده وهو ابن سليمان الكلابي وهو ثقة تبدو في عام سبعة وثمانين ومئة. وابو معاوية محمد ابن خازم توفي عام خمسة وتسعين ومئة. وعبدالله بن نمير توفي عام تسعه وتسعين ومئة - 00:56:37

كلهم سقات اجلة ومحمد ابن بشر العبيدي. وهو ايضا ثقة طاء حاء وحدثنا سعيد بن سعيد الحدثاني تقدم قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي وهو ثقة تغيروا اصيبي بالعمى - 00:56:53

فتغير نعم قال وما له بعض الزيادات التي فيها نظر منها اذا ولغ الكلاب فاناء الكلب في اناء احدكم فاضيقوه قال ومالك بن انس هو ابن ابي عمرو الاصبجي الامام المعروف توفي عام تسعه وسبعين ومئة. قالوا حفص بن ميسرة وهو العقيل الصناعي العسقلاني صدوق - 00:57:17

قال وشعيّب ابن اسحاق هو الاموي الدمشقي اصله بصوي والي دعم ثمانية عشر ومئة وتوفي عام تسعه وثمانين ومئة قال عن هشام بن عوف ابن الزبير توفي عبد ستة واربعين ومئة وقيل غير ذلك. وهو ثقة مشهور. قال انا بعمر ابن الزبير في عام اربعة وتسعين - 00:57:51

قال عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس يعني شخص عالم ثم يذهب علمه لا بحمد الله وفضله. ولكن يقبض العلم بقبض العلماء - 00:58:08

نعم بموتهم فاذا لم يبقى عالم اتخاذ الناس رؤوسا جهالا ما بقي عالم فاتخذوا رؤوسا لكنهم جهال فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. نعوذ بالله من ذلك ضلوا واضلوا يعني افتوا بالرأي. نعم. لشيء ليس عليه دليل - 00:58:31

فضلوا هم بذلك واضلوا غيرهم اي من سألهما واحد بمقالتهم وهذا الخبر صحيح وقد خرجه الشیخان فقد اخرجه الشیخان الملك عقبة ابن الزبير ومسلم من طريق عمر ابن الحكم كلاهما عن عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:59:02

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي ثقة حافظ في عام خمسة وثلاثين او مئتين. قالوا عبدالله بن يزيد المقرئ وهو ثقة مشهورة في عام ثلاثة عشر ومئتين قال عن سعيد بن ابي ایوب - 00:59:36

وهو المصري ثقة جديـد قال حدثني ابو هاني حميد ابن هاني الخولاني المصري وهو صدوق قال عن ابي عثمان مسلم بن يسار الطمبـي قال الـذهبـي ثـقه وـقال اـبن حـجر مـقـبـول وـانا اـمـيل الـى قـول الـذهبـي - 00:59:50

وكان رضيـعا لـعبد الـملك بن مـروـان نـعـم وـقـد نـص الـبـخارـي عـلـى سـمـاعـه من اـبـي هـرـيـرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اـفـتـى بـفـتـيـة غـيرـ ثـبـت فـانـا اـسـمـه عـلـى مـن اـفـتـاه - 01:00:22

هـذا اـذـا كـان سـأـل شـخـصـا وـظـن اـنـه مـن اـهـل الـعـلـم وـالـفـضـل نـعـم او هـو كـذـلـك وـلـكـه اـخـطـأ فـي هـذـه الـفـتـوـى نـعـم فـهـذـا اـتـم عـلـى مـن اـفـتـى وـقـولـه اـسـمـه يـفـيد اـنـه مـن اـلـم - 01:00:48

يعـنى يـتـأـكـد مـن فـتـواـه نـعـم وـالـلـه اـعـلـم وـهـذـه الـاـسـنـاد اـسـنـاد حـسـن وـاـخـذـه الـاـمـام اـحـمـد مـطـوـلا شـوـفـ لـنـا سـنـد ابو دـاـوـود اـعـطـوـنـا اـيـاه وـاـسـنـاد

احمد وان كان من قبل لكن نزيد زيادة - [01:01:09](#)

ايه بعد الاسناد الثاني مم مم نعم هذا فيه عمرو بن ابي نعيمة فيه جهالة ايه عند احمد نعم عند ابي داود عند احمد نعم واما اسناد ابن ماجة فهو حسن والله اعلم - [01:01:49](#)

قال حدثنا محمد ابن الاهمداني ابو كريب الحافظ تقدم. قال حدثنا رشدين بن سعد وهو المصري وهو لا يحتاج به قال البخاري فيه نظر وجعفر بن عون وهو المخزومي ثقته في عام ميتين وستة او ميتين وسبعة وهو كوفي - [01:02:54](#)

قال عن ابن ابي انعم وهو الافريقي عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم الافريقي وهو كان من اهل الفضل ولكن لا يحتاج به عن عبد الرحمن ابن رافع التنوخي وهو ايضا لا يحتاج به - [01:03:17](#)

قاضي افريقيا قال عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة فما وراء ذلك فهو فضل اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة. وهذا الخبر لا يصح - [01:03:33](#)

من اجل ان في ابن اه انعم وشيخه عبد الرحمن البواب التنوخي ايه طبعا جا هو من طريقه بالوهب تاء يعني واجدين قد توضع قال حدثنا الحسن بن حماد وهو الحضرمي البغدادي الملقب بسجادة وهو ثقته في عام واحد واربعين ومئتين. قال حدثني احمد بن سعيد الاموي - [01:03:53](#)

وهو صدوق فهذا هم قال عن محمد بن سعيد بن حسان وهو المصلوب متهم بل هو كذاب مصلوب في الزندقة نعوذ بالله عن عبادة بن نسي وهو ثقة عن عبد الرحمن بن غنم الاشعري وهو ثقة من كبار التابعين. قال حدثنا معاذ بن جبل - [01:04:27](#)  
رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن. قال لا تقضين ولا تفصلن الا بما تعلم وان اشكل عليك امر فقف حتى تتبينه حتى تبينه او تكتب الي فيه - [01:04:51](#)

هذا بهالسياق لا يصح لا يصح نعم وجاء بسياق اخر ولا يصح بما تحكم قلب كتاب الله. قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله. قال فان لم تجد؟ قال لا اجتهدرأيي ولا الو - [01:05:12](#)

هذا لا يصح ايضا نعم وانما الذي صاح في الصحيحين انك سوف تكتم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوا اليه شهادة لا الله الا الله الحديث ما يصح كذا هو ما يصح لا هو موضوع لكن ما يصح - [01:05:29](#)

وهذا موضوع نعم اي نعم هذا الثاني محمد بن سعيد بن سعيد الحدثاني تقدم قال حدثنا ابن ابي رجال وهو حارثة ابن ابي رجال وهو ضعيف - [01:05:52](#)

قال ان عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي وهو امام امام اهل الشام في زمانته في عام سبعة وخمسين ومئة قال انا عبد ابي لبابة وهو ثقة قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:10](#)

يقول لم يزل امر بني اسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم المولدون وابناء سبايا الامم فقالوا بالرأي فضلوا واضلوا وهذا لا يصح من اجل حادثة وعبدده لا يعلم انه سمع من عبد الله ابن عممه شوفوا لنا سمعة من عبد الله ابن عممه - [01:06:26](#)

وجاء من حديث هشام بن عوى عن ابيه عن عبدالله بن عمرو ولا يصح ايضا ابن ماجة والله المهم الله اعلم لكن هذا الخبر لا يصح. نعم لك يا عبد الله بن عمر - [01:06:52](#)

لكن عبد الله بن عمرو ايه فلقي نعم لقي عبدالله بن عمر لكن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر توفي قبل عبدالله بن عمر ايه ما قصد يخرج له مسلم - [01:07:23](#)

اكيد هو عمره ما خرج المسلم ما قاصده. قاصد حديث اخر فاذا هذا مسألة السمع يعني لم يثبت والله اعلم سمعة من عبد الله بن عمرو. شوفوا لنا التاريخ الكبير حتى نتأكد - [01:07:53](#)

لعل ان يكون عنده هنا - [01:08:10](#)